JINCE, Issue No. 5 (2022)

مجلة مركز المسكوكات الإسلامية ـ مصر

Journal of Islamic Numismatics Center, Egypt

JINCE

Fayoum University

العدد الخامس (٢٠٢٢م)، ص ص: ٢٠٥ ـ ٢٢٢

مسكوكات طوس في عهد السلطان الإيلخاني أبي سعيد بهادر خان (٧١٦ – ٧٣٦هـ/ ١٣١٦ – ١٣٣٥م)

Coins of Tus during the region of Ilkhanid Sultan Abu Sa`id Bahadur Khan (716-736 A.H/ 1316- 1335 A.D)

هبه جابر علي غلاب (Heba Gaber Ali Ghallab)•

أ.د. رأفت محمد محمد النبراوي (Rafaat. M. M. El- Nabarawy)•

الملخص:

تنوعت دور ضرب المسكوكات في عهد السلطان الإيلخاني أبي سعيد بهادر خان، ومن بينها دار سك طوس، التي تعتبر أحد أهم دور السك بإقليم خراسان، وقامت بإنتاج مجموعة من الطرز المتنوعة من المسكوكات الفضية باسم السلطان أبي سعيد بهادر خان، وتعتبر مسكوكات طوس من أندر مسكوكات السلطان أبي سعيد بهادر خان بشكل خاص، والمسكوكات الإيلخانية بشكل عام، وفى هذا البحث نعرض لمسكوكات طوس في عهد السلطان أبي سعيد بهادر خان، وهو ما يوثق لتاريخ هذه المدينة خلال تلك الفترة.

الكلمات المفتاحية: المسكوكات، طوس، أبو سعيد بهادر خان، إقليم، خراسان.

Abstract:

The Numismatics mints varied during the reign of Ilkhanid Sultan Abu Sa`id Bahadur Khan, including mint of Tus, which is considered one of the most important mints in the Khorasan Province; It produced a variety types of silver coins in the name of Sultan Abu Sa`id Bahadur Khan; the coins of Tus are among the rarest coins of Sultan Abu Sa`id Bahadur Khan in particular, and the Ilkhanid coins in general; In this paper, we present the coins of Tus during the reign of Sultan Abu Sa`id Bahadur Khan, which documents the history of this city during that period.

Keywords: Numismatics, Tus, Abu Sa`id Bahadur Khan, Province Khorasan.

• دكتوراه في المسكوكات الإسلامية.

Ph.D in Islamic Numismatics; Email: hebaghallab4@gmail.com

• أستاذ المسكوكات والآثار الإسلامية بكلية الآثار - جامعة القاهرة.

Professor of Numismatics and Islamic Archaeology Faculty of Archaeology - Cairo University.

مدينة طوس:

تعتبر مدينة طوس واحدة من مدن إقليم خراسان، بينها وبين مدينة نيسابور عشرة فراسخ، افتتحت صلحًا على يد الوالي عبد الله بن عامر، في عهد الخليفة عثمان بن عفان ﷺ، بها آثار أبنية إسلامية جميلة، وفيها قوم من العرب من قبيلة طي وغيرها، وأغلب أهلها من العجم، ومدينة طوس العظمى هي نوقان، وتشتمل طوس على مدينتين؛ الأولى: الطابران، والثانية: نوقان، ولها أكثر من ألف قرية، وقد ظهرت على نقود أبي سعيد بصيغة: طوس، أو طاوس، وهي بخلاف طاووس، والتي تعد من مدن إقليم كرمان[١].

منهج البحث:

اعتمدت في هذا البحث على منهج يقوم بصورة رئيسة على دراسة المسكوكات المختلفة التي ضربت باسم السلطان أبي سعيد بهادر خان، في دار سك طوس، من المسكوكات الفضية (دنانير فضة ودراهم)، واتبعت في هذا التصنيف النظام العالمي الحديث في دراسة المسكوكات الإيلخانية، خاصة تصنيف (Typology) إستيفن ألبوم، الذي عرضه في أحدث مؤلفاته[٢]؛ حيث تم تقسيم المسكوكات إلى طرز مختلفة وفقًا لشكلها العام، ونصوص الكتابات، والزخارف الموجودة عليها، ثم تقسيم هذه الطرز إلى أنماط مختلفة؛ حيث الاختلافات في ترتيب نصوص الكتابات أو الزخارف، ثم دراسة هذه الطرز والأنماط، وتحليل ما ورد عليها من كتابات وزخارف في ضوء الأحداث التاريخية المعاصرة لها، ثم بيان أوجه الشبه والاختلاف، وبيان ما ينفرد به كل طراز أو نمط عن غيره من الأنماط الأخرى، يلي ذلك النماذج التي تمثل هذا الطراز أو النمط؛ حيث أبدأ بالأقدم تاريخيًا، مع مراعاة البدء بالنماذج الجديدة التي تنشر لأول مرة إن وجدت، ثم باقي النماذج التي سبق نشرها من قبل إن وجدت.

وتتفق المسكوكات التي وصلتنا من عهد السلطان أبي سعيد بهادر خان، ومنها ما ضرب في دار سك طوس، مع ما ذكرته المصادر التاريخية تمامًا من اعتناق هذا السلطان لمذهب أهل السنة والجماعة، وجعله المذهب الرسمي للدولة؛ ومن ثم، سجلت أسماء الخلفاء الراشدين على السكة[٣]، فعندما تولى أبو سعيد حكم

---

[١] لمزيد من التفاصيل: **البلاذري (أبو الحسن أحمد بن يحيى، ت ٢٧٩ هـ/ ٨٩٢م):** *فتوح البلدان، بإشراف لجنة تحقيق التراث، دار مكتبة الهلال، ط٣*، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ص٣٩٢؛ **اليعقوبي (أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر، ت ٢٨٢هـ/ ٨٩٥م):** *كتاب مختصر البلدان، مطبعة بريل*، مدينة ليدن المحروسة، ١٨٦٠م، ص ص٩٣-٩٤؛ **ابن الفقيه (أبو بكر أحمد بن محمد الهمداني، ت ٣٤٠هـ/٩٥١م):** *كتاب مختصر البلدان، دي غويه*، ليدن، بريل، ١٨٨٥م، ص٣٢١؛ **الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير، ت ٣١٠هـ/٩٢٢م):** *تاريخ الأمم والملوك*، ج٢، بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ص٦٢٥؛ **الحموي (شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت، ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م):** *معجم البلدان، ج٤*، بيروت، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، ص ص٤٩-٥٠؛ **سعيد (عبد العزيز عبد الرحمن):** *الجغرافيا الحضارية في المشرق الإسلامي (بلاد فارس وما وراء النهر)، ط١، الدار العربية للعلوم*، بيروت، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م، ص٢٤٥.

[2] **Album (Stephen):** *Checklist of Islamic Coins,* 3rd edition, Santa Rosa, 2011, pp. 235-237.

[٣] كان الظهور الأول لأسماء الخلفاء الراشدين على مسكوكات إيلخانات المغول في عهد أحمد تكوادار، ويرجع السبب في ذلك إلى اعتناقه الدين الإسلامي، فقد كان أحمد تكوادار يعتنق المسيحية منذ عمد بتأثير والدته المسيحية، وصار اسمها نيقولا، ولكن بعد توليه الحكم واتصاله برعاياه من المسلمين اعتنق الإسلام، وهو الأول من حكام إيلخانات المغول الذي يعتنق الإسلام؛ لذلك، أرسل كتابًا بهذا الأمر إلى العلماء في بغداد ليعلمهم بخبر إسلامه، وأنه أعلن نفسه حاميًا لدين الإسلام، وتابعًا للرسول الكريم ﷺ، وأنه سيقيم الشرع الحنيف على ما كان في عهد الخلفاء الراشدين؛ ومن ثم، باتت المسكوكات أسرع تجاوبًا في بغداد مع خطاب أحمد تكوادار؛ حيث ضربت وعليها أسماء الخلفاء الراشدين تعبيرًا عن مذهب الحاكم الجديد وعقيدته، كما تم تسجيلها على مسكوكات السلطان أولجايتو، وكانت تدل على تمسكه بمذهب أهل السنة والجماعة، وقد وردت أسماء الخلفاء الراشدين على مسكوكات أبي سعيد، واستمرت تنقش بعد ذلك على مسكوكات دولة إيلخانات المغول حتى سقوطها، وقد ظهرت أسماء الخلفاء الراشدين على المسكوكات الإسلامية لأول مرة في بلاد المغرب، على دنانير ضرب طرابلس عامي ٤٢٥هـ، و٤٣١هـ، وهذه الدنانير تنتمي إلى بني خزرون، وهم فرع من فروع زناتة، استولوا على طرابلس بعد خروج المعز لدين الله الفاطمي إلى مصر، **رمضان (عاطف منصور):** *موسوعة النقوش الأثارية على المسكوكات الإسلامية، النقوش غير القرآنية في مصر وشرق العالم الإسلامي*، زهراء الشرق، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٨م، ص ص١٧٤-١٨٦.

إيلخانات المغول بعد وفاة والده السلطان أولجايتو، أبطل العمل بالمذهب الشيعي، وقام بحذف أسماء الأئمة الاثني عشرية من على السكة، وأعاد تسجيل أسماء الخلفاء الراشدين عليها، وأحيا العمل بالمذهب السني مرة أخرى في كافة أنحاء البلاد، فقد أدخل أبو سعيد دولته في منعطف جديد؛ حيث شدد قبضته على الشيعة، والتزم بمذهب أبي حنيفة، وأحاط نفسه بفقهاء الحنفية، ورجال الدين، والمثقفين، وأعاد نفوذ أهل السنة والجماعة، واهتم بتعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة[١].

وقد وصلتنا من نقود مدينة طوس عدة طرز من المسكوكات الفضية فقط باسم السلطان أبي سعيد بهادر خان، يمكن تناولها في قسمين، على النحو التالي:

القسم الأول: المسكوكات الفضية المضروبة باللغة العربية فقط:

وصلتنا من مسكوكات هذا القسم ثلاثة طرز من النقود الفضية، يمكن تناولها على النحو التالي:

الطراز الأول:

جاء الشكل العام لهذا الطراز في كل من الوجه والظهر عبارة عن دائرتين متحدتي المركز، الدائرة الخارجية من حبيبات، وتحصر الدائرتان بالوجه شكلًا زخرفيًا جماليًا عبارة عن تحوير لكلمة "فسيكفيكهم" على شكل محراب ذي عقد مفصص[٢]، ويمثل رجل العقد اليمنى حرفا الفاء والسين، واليسرى حرفا الهاء والميم، ويمثل حرف الكاف وتري العقد، وتنتهي قمتاه بحلقة بمثل حرف الفاء، وتحصر دائرتا الظهر مربعا[٣]، ويتوسط كل ضلع من أضلاعه عقد نصف دائري؛ لذلك، يسمى أيضًا بالمربع المعقود نظرًا لوجود هذا الشكل

---

[١] **الحداد (محمد حمزة):** *النقوش الأثارية مصدرًا للتاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية*، المجلد الأول، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص ص٢٠٩- ٢١٠.

[٢] ظهر على المسكوكات الإسلامية بعض الرسوم المعمارية، مثل: المآذن، والقباب، والمحاريب، والعقود، وعلى الرغم من ندرة هذه الرسوم على المسكوكات الإسلامية، إلا أن ظهورها يعكس شمولية فن المسكوكات الإسلامية، والذي اشتمل على العديد من العناصر الزخرفية والفنية، كان من بينها رسوم العمائر، ولعل أقدم العناصر المعمارية ظهورًا على المسكوكات الإسلامية هو رسم المحراب، والذي ظهر على الدراهم التي سكها الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان على الطراز الساساني وحذف معبد النار من عليها، ونقش رسم المحراب وبداخله العنزة (رمح رسول الله ﷺ، إشارة إلى البيت الحرام، ومكة المكرمة، وبلاد الحجاز، بعد نجاحه في القضاء على حركة عبد الله بن الزبير، وقد ظهرت رسوم المحاريب على المسكوكات الإيلخانية؛ حيث استخدمها السلطان أبو سعيد بهادر خان كزخرفة على أحد طرز مسكوكاته، وهو ما عرف بطراز المحراب، **رمضان (عاطف منصور):** *النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، زهراء الشرق، الطبعة الثانية*، القاهرة، ٢٠١١م، ص ص٤٣٢، ٧٠٩؛ **بتس (مايكل ل.)، ودوران (روبرت دارلي):** *فن العملة الإسلامية*، بحث ضمن كتاب كنوز الفن الإسلامي، ترجمة: حصة صباح السالم، وآخرين، متحف راث، جنيف، ١٩٨٥م، ص٣٧٨؛ **رمضان:** *النقود الإسلامية وأهميتها*، ص ص٤٣٢، ٧٠٩.

[٣] كان الظهور الأول للتصميم المربع على النقود الموحدية؛ حيث أن النقود الذهبية اعتمد تصميمها بشكل رئيس على وجود مربع أو أكثر في الوسط، يحيط به دائرة أو أكثر، وتلامس الدائرة زاويا المربع فينشأ عن ذلك أربع مناطق نقشت بها كتابات الهامش، أما الدراهم الفضية فقد اتخذت شكلًا مربعًا، وشاع استخدام هذا التصميم المربع بعد ذلك في بلاد المغرب والأندلس، فقد استخدم لدى دولة بني حفص، وبني مرين، وبني زيان، والأشراف السعديين، وأشراف فلالي، وبني نصر، ثم انتقل هذا التصميم إلى بلاد المشرق، فاستخدم لدى بعض الدول، مثل: سلاجقة الروم، والأفرع الأيوبية، والدولة الغورية، وبعض الأسر الهندية، ودولة إيلخانات المغول، وبني رسول في اليمن، **بتس، ودوران:** *فن العملة الإسلامية*، ص٣٥٣؛ **عجاج (أحمد محمد):** *المسكوكات المملوكية في متحفي السلط ومادبا*، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٤م، ص٦٣؛ **النبراوي (رأفت محمد):** *النقود الإسلامية منذ بداية القرن السادس وحتى نهاية القرن التاسع الهجري، زهراء الشرق*، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص٢٧١؛ **رمضان (عاطف منصور):** *النقود الإسلامية (دراسة فى الزمان والمكان)، بحث في موسوعة الإدارة العربية الإسلامية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، المجلد السادس*، القاهرة ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، ص٣٦٩؛ وانظر عن علاقة هذا التصميم المربع بفكرة المهدية عند الموحدين: **رمضان (عاطف منصور):** *المهدي والمهدوية على المسكوكات الإسلامية، دراسة تاريخية لأثر فكرة المهدي المنتظر على النقود في العصر الإسلامي، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى*، القاهرة، ٢٠١٣م، ص ص٥٤٠-٥٤٣.

المربع على ظهر مسكوكات هذا الطراز[١]، ويربط بين الدائرة والعقود التي تتوسط أضلاع المربع حلقات صغيرة، وقد وصلنا من مسكوكات هذا الطراز نمط وحيد، يمكن دراسته على النحو التالي:

الوجه		الظهر	
المركز	لا إله إلا الله محمد رسول الله أبوبكر عمر عثمان علي	ضرب في أيام دولة السلطان الأعظم أبوسعيد خلد الله ملكه	
		حول المركز: نعم / النصر / الله	
الهامش	فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم	ضرب/ طوس/ في/ سنة/ تسع/ عشر/ سبع/ مائة	

وردت كتابات مركز وجه هذا النمط في خمسة أسطر متتالية، سجل بالسطر الأول شهادة التوحيد، ونصها "لا إله إلا/ الله محمد/ رسول الله" بالأسطر الثلاثة الأولى، وشهادة التوحيد هي الركن الأول في العقيدة الإسلامية، ولا يصح الإسلام إلا بها[٢]، أما الرسالة المحمدية فهي تمثل الركن الثاني في العقيدة الإسلامية، وتشير الرسالة المحمدية إلى أن العباسيين من آل بيت رسول الله ﷺ، وأنهم أحق بالخلافة من الأمويين، وأيضًا تذكيرًا لرعايا الدولة بهذه الصلة الكريمة، فيلتزموا طاعتهم ويخضعوا لحكمهم، كما أنها إعلان للعلويين الذين ناصروا دعوى الرضا من آل محمد بأن الحكم قد آل إلى آل بيت رسول الله ممثلًا في العباسيين[٣]، وجاءت أسماء الخلفاء الراشدين الأربعة: "أبوبكر/ عمر عثمان على" -رضي الله عنهم- بالسطرين الرابع والخامس، ويدل تسجيل أسماء الخلفاء الراشدين على هذه النقود على اعتناق السلطان أبي سعيد بشكل خاص، والدولة الإيلخانية بشكل عام للدين الإسلامي على مذهب أهل السنة والجماعة، وسُجل الاقتباس القرآني من سورة البقرة بالهامش: "فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم"[٤]، وهو جزء من الآية رقم ١٣٧ {فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ}، ونقش هذا الاقتباس هنا يقصد به أن الله تعالى سيكفي السلطان أبا سعيد من عانده ومن خالفه، فقد تولى هذا السلطان الحكم صغيرًا، فحاول أمراء أبيه عزله من السلطة، ولكنه استطاع الانتصار عليهم بعد أن كفاه الله شر أعدائه[٥].

---

[1]- **Broome (Michael):** *A Handbook of Islamic Coins. London. 1985*, p. 105.

[٢]- **رمضان (عاطف منصور):** *موسوعة النقود في العالم الإسلامي، الجزء الأول: نقود الخلافة الإسلامية*، دار القاهرة للنشر والتوزيع، القاهرة ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، ص٩٦؛ **رمضان:** *النقود الإسلامية وأهميتها*، ص٦٢؛ ولمزيد من التفصيل، انظر: **عثمان (محمد عبد الستار):** *دلالات سياسية دعائية للآثار الإسلامية في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان*، مجلة العصور، المجلد الرابع، الجزء الأول، دار المريخ للنشر، لندن، يناير ١٩٨٩م، ص ص٥٦ - ٦٣.

[٣]- **رمضان:** *موسوعة النقود، ج١* ، ص١٧٥؛ **رمضان:** *النقود الإسلامية وأهميتها*، ص٧٢؛ ولمزيد من التفصيل، انظر: **عثمان:** *دلالات سياسية دعائية للآثار الإسلامية*، ص ص٦٠ –٦٣.

[٤]- ظهرت هذه الآية القرآنية ليس فقط على المسكوكات، ولكن أيضًا على شواهد القبور في تلك الفترة. للمزيد انظر: **يوسف (فرج الله أحمد):** *الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية دراسة مقارنة*، الرياض، ٢٠٠٣م، ص٢٠٠؛ **رمضان:** *النقود الإسلامية وأهميتها*، ص٤٥٤؛ **Blair (Sheila S.):** *The Coins of the Later Ilkhanids, Mint Organization, Regionalization, and Urbanism, ANSMN 27, 1982*, p. 302.

[٥]- **النقشبندي (ناصر):** *الدينار الإسلامي*، مجلة سومر، مج١١، ج١، ١٩٥٥م، ص ص٧٧- ٧٨.

وتضمنت كتابات مركز الظهر في أربعة أسطر أفقية متتالية اسم السلطان أبي سعيد، وألقابه، والدعاء له، بصيغة: "ضرب في أيا/ م دولة السلطان/ الأعظم/ أبو سعيد بهادر خان/ خلد الله ملكه"، وعبارة "ضرب في أيام دولة" تعني أن هذا الدينار تم سكه بشكل دقيق في عهد السلطان أبي سعيد بهادر خان، وأنه هو الآمر بسكه، ولقب "السلطان الأعظم" لقب مركب من "سلطان"، و "الأعظم"، والسلطان في اللغة من السلاطة، بمعني: القهر، وقد ورد هذا اللفظ في العديد من الآيات القرآنية بمعنى: الحجة والبرهان، ويشير هذا اللقب إلى السلطان أبي سعيد باعتباره السلطان الوحيد لدين الله، وهو الدين الإسلامي[١]، أما "الأعظم" فهي إحدى الصفات التي كانت تلحق كثيرًا بلقب السلطان، وكان لقب السلطان الأعظم يطلق على كثير من الأسر الإسلامية قبل عصر إيلخانات المغول، مثل: سلاطين غزنة؛ حيث أطلق على محمود الغزنوي في نص تذكاري مؤرخ بسنة ٤٢١هـ.

كما عرف بين السلاجقة، فأطلق على سنجر من سلاجقة إيران، على قطعة من المسكوكات، وكذلك، على سكة أخرى بتاريخ سنة ٥٣٦هـ، من دمشق، وعلى السلطان علاء الدين أبي الفتح كيقباد من سلاجقة الروم، في نص إنشاء بتاريخ سنة ٦٣١هـ، في ضريح أبي القاسم علاء الطوسي في تكاث، وقد ورد على مسكوكات أولجايتو خدابنده، وأربا خان، وجهان تيمور، وأبي سعيد بهادر خان، وطغا تيمور، ومحمد خان[٢]، ثم اسم "أبو سعيد"[٣] ولقبه "بهادر خان"، وهو لقب مركب من "بهادر"، بمعنى: المقاتل الشجاع، وكلمة "خان"، وهي من الألقاب التركية التي كانت تطلق على شيوخ الأمراء في قبائل الترك، ومعناه: الرئيس، وأطلق هذا اللقب على ولاة المغول الذين كانوا يعترفون بتبعية ولو إسمية للخاقان الأعظم[٤]، وكان لقب الخان لقبًا عامًا على هولاكو وخلفائه من حكام فارس، واتخذ هولاكو هذا اللقب نظرًا لتبعية دولته من الناحية الرسمية للدولة الرئيسة، وهي دولة أخيه قوبيلاي خان "الخان الأعظم"، الذي كان يسيطر على جميع الممالك المغولية بآسيا، واستمر ذلك لجميع خلفائه[٥]، وتلقب السلطان أبو سعيد بهذا اللقب في عام ٧١٩هـ[٦]؛ وذلك بسبب معارضة بعض الأمراء في ذلك الوقت لأبي سعيد، ومنهم الأمير قورميشي، الذي كان

---

[١] **القلقشندي (أبو العباس أحمد، ت ٨٢٤هـ/١٤١٨م):** *صبح الأعشى في صناعة الإنشا*، ج٥، القاهرة، ١٩١٣- ١٩١٩م، ص٤٤٨؛ **الباشا (حسن):** *الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار*، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥٧م، ص٣٦٠. ويذكر مهاب درويش أن هذا اللقب لم يكن شائع الاستخدام على مسكوكات الدولة الإيلخانية، وإنما اقتصر على النقود التي ضربها أبو سعيد بهادر خان وأنو شروان، وكان لقب السلطان الذي ورد على هذة النقود الإيلخانية كثيرًا ما يلحق الصفات، مثل: الأعظم، والمعظم، والعادل، والعالم، ولكن ظهرت مؤخرًا بعض المسكوكات قبل عهد أبي سعيد، عليها لقب السلطان، **البكري (مهاب درويش):** *الألقاب على المسكوكات الإيلخانية*، مجلة سومر، المجلد ٢١، ١٩٦٥م، ص ص١٩٨ - ١٦٠.

[٢] لمزيد من التفاصيل، انظر: **الباشا**، *الألقاب الإسلامية*، ص٣٣٠؛ **البكري**: *الألقاب على المسكوكات الإيلخانية*، ص ص١٥٨ – ١٦٠.

[٣] يقول الصغدي عن هذا الاسم: أن الناس تقول أبو سعيد بلفظ الكنية، لكن الذي ظهر لي أنه علم ليس في أوله ألف فإني رأيته كذلك في الكتابات التي ترد إلى الناصر هكذا: "بوسعيد"، **العزاوي (عباس):** *تاريخ العراق بين احتلالين*، ج٢، بغداد، ١٩٣٥م، ص٥٧٧.

[٤] **الباشا:** *الألقاب الإسلامية*، ص٢٧٤؛ **بيطار (إلياس):** *تطور الكتابات والنقوش على المسكوكات العربية من الجاهلية حتى العصر الحديث*، دار المجد للطباعة والنشر والخدمات الطباعية، ١٩٩٧م، ص١٢٧.

[٥] **الباشا**، *الألقاب الإسلامية*، ص٢١٩.

[٦] **عبد العزيز (عبد السلام):** *تاريخ الدولة المغولية في إيران*، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١م، ص٢٢٤.

قد تحالف مع الأمير أيرنجين حاكم ديار بكر، والذي اتجه من حدود نخجوان إلى سلطانية[١] برفقة الأمراء المعارضين الآخرين لاجتذاب الإيلخان إلى صفوفهم لصد الأمير جوبان، إلا أن الأمير جوبان أدرك من نصائح علي شاه وغيره أن مصلحته في عدم مسايرة المتمردين.

لذا، فقد خرج مع الأمير جوبان وغيره من الأمراء من سلطانية لصدهم، وفي زنجان طلبت قتلغشاه خاتون[٢] أن يكف عن القتال علها تمنع أباها من سفك الدماء عن طريق رسالة ترسلها إليه، فلبى السلطان مطلب زوجته وتوقف في زنجان، إلا أن الأمير إيرنجين لم يستجب لالتماس ابنته وتقدم حتى ميان، وواصلت قتلغشاه خاتون مراسلاتها ومبعوثيها إلى والدها، وفي النهاية رد بأن يظهر السلطان عطفه بإصدار أمر قواته برفع الرايات البيضاء، فوافق أبو سعيد على العرض، إلا أن التصرف أدى إلى زيادة جرأة المتمردين؛ حيث فسروه بأنه نابع من خوف الإيلخان، فهاجموا قوات الإيلخان والأمير جوبان، ونشب القتال بين قوات المتمردين، وجنود الإيلخان، والأمير جوبان، في جمادى الأولى ٧١٩هـ/ ١٣١٩م، وفي البداية أمر أبو سعيد بفصل رأس الشيخ على بن إيرنجين، فحمل حملة شديدة على جيش الإيلخان، وكاد يوقع الفرقة بين صفوفه، إلا أن السلطان أبدى صمودًا فائقًا وتبعه في ذلك الأمراء، فثبتوا الأقدام حتى أجهضوا هجوم المتمردين، وقتلوا عددًا كبيرًا من قوادهم، وأمسكوا بالأمير أيريجين وقورميشي وقتلوهما، فنامت فتنةً كبرى كادت تقوض دعائم حكم أبي سعيد، ولقب السلطان أبو سعيد منذ ذلك الحين بلقب بهادر خان[٣].

ويلاحظ أن السلطان أبا سعيد بهادر خان قد اقتفى أثر والده السلطان أولجايتو في منح نفسه ما شاء من الألقاب، التي جعل من المسكوكات ميدانًا لإبرازها[٤]، فتظهر لنا الألقاب المنقوشة على المسكوكات في العصر الإيلخاني طبيعة العلاقات السياسية والإدارية داخل الدولة الإيلخانية نفسها، فمن الملاحظ أنه في بداية الدولة الإيلخانية، حينما كانت السلطة مركزية في يد القآان، كانت الألقاب تبرز تبعية الخان للقآان المغولي، كما ظهر على مسكوكات هولاكو، وأباقا، وأرغون؛ حيث لم يتجرأ هؤلاء على ضرب مسكوكات تحمل ألقابًا تبرز استقلالهم عن قراقورم مركز الدولة المغولية، في حين استطاع أولجايتو وأبو سعيد أن يبرزا هذا الاستقلال عن الدولة المغولية الأم، بأن أطلق كل منهما لقب "سلطان" على نفسه، مشيرًا إلى عدم تبعيته إلى أي

---

[١] سلطانية، أو السلطانية مضافًا إليها (ال) التعريف: هي المدينة المغولية التي أنشأها أرغون خان، وأتمها السلطان أولجايتو في سنة ٧٠٤هـ/ ١٣٠٥م، وجعلها قاعدة الدولة الإيلخانية، وهي تقع بشمال شرق العراق، في البلاد الواقعة بين نهري زنجان وأبهر، ولغتها هي الفارسية، كما كانت عاصمة فارس سابقًا، ومنزلًا للعديد من ملوك فارس حتى الشاه عباس الأول، الذي غير مقعد امبراطوريته إلى أصفهان، وقد وضع بها من الذهب، والفضة، واللؤلؤ الشي الكثير، وأجري بها اللبن والعسل تشبها بالجنة، **ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد، ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م)**: *ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر*، مج٥، تحقيق: خليل شحاته، وسهيل ذكار، القاهرة، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، ص١٦٣؛ **لسترانج (كي)**: *بلدان الخلافة الشرقية*، ترجمة: بشير فرنسيس، وكوركيس عواد، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ص٢٥٧.

[٢] قتلغشاه خاتون هي زوجة الإيلخان أبي سعيد، وهي ابنة الأمير إيرنجين. **إقبال (عباس)**: *تاريخ المغول منذ حملة جنكيز خان حتى قيام الدولة التيمورية*، ترجمة: عبد الوهاب علوب، مراجعة: حسن النابودة، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ٢٠٠٠م، ص٣٣٠.

[٣] **إقبال**: *تاريخ المغول منذ حملة جنكيز خان حتى قيام الدولة التيمورية*، ص٣٣١.

[٤] **القزاز (محمد)**: *الحياة السياسية في العراق في عهد السيطرة المغولية*، مطبعة القضاء، بغداد، ١٩٧٠م، ص١٤١.

سلطة خارج حدود دولته، ويلاحظ في هذة الفترة أن الاستقلال عن الدولة المغولية كان قد ترافق والمد الإسلامي بين خلفاء الدولة الإيلخانية، الذين أطلقوا على أنفسهم تبعًا لذلك ألقابًا إسلامية[١]، ودونت بالسطر الرابع العبارة الدعائية "خلد الله ملكه"، وهذه العبارة تمثل دعاء لصاحبها بدوام الملك والسلطان، وتعتبر من أكثر الأدعية شيوعًا على المسكوكات الإسلامية، فقد استحسنها السلاطين والحكام، وسجلوها كدعاء لهم على المسكوكات المضروبة بأسمائهم[٢]، وربما قصد السلطان أبو سعيد من تسجيل هذه العبارة على مسكوكاته الدعاء بدوام ملكه وسلطانه أطول فترة ممكنة.

وتدور حول كتابات مركز الظهر عبارة "نعم/ النصر/ الله"، تبدًا من جهة اليمين وتدور في اتجاه عقارب الساعة، وتشير هذه العبارة إلى تمجيد المولى -سبحانه وتعالى- بأنه خير ناصر، ونعم المعين، ويرجع سبب تسجيل هذه العبارة على مسكوكات السلطان أبي سعيد، في ذلك العام، إلى نجاحه في إعادة الاستيلاء على إقليم خراسان من أيدي الأمير سيول صاحب خوارزم، وكان سيول قد استولى على خراسان أثناء الاضطرابات التي سادت دولة المغول في أعقاب تولى السلطان أبو سعيد الحكم، ولكن بعد استقرار الأمور لأبي سعيد، قام بإرسال جيش كبير إلى خراسان بقيادة الأمير جوبان، الذي نجح في الاستيلاء عليها وإعادتها إلى حوزة المغول؛ ومن ثم، فقد أصدر السلطان أبو سعيد هذا الطراز ليعلن من خلاله نجاح جيوشه في السيطرة على خراسان، وأن هذا النصر كان بفضل الله -سبحانه وتعالى- فهو خير ناصر، ونعم المعين، وكان أول ظهور لهذه العبارة على مسكوكات السلطان أبي سعيد بهادر خان، في مدينتي بغداد ومرو سنة ٧١٩هـ[٣]، ثم جاءت العبارة الدالة على اسم مكان وتاريخ السك في الثماني مناطق الناتجة عن تماس أركان المربع والحلقات التي تربط بين العقود والدائرة بصيغة "ضرب/ طوس/ في/ سنة/ تسع/ عشر/ سبع/ مائة".

وينتمي لهذا الطراز سبعة دنانير فضة ضُربت في طوس في ثلاث سنوات مختلفة؛ اثنان منها ضربا سنة ٧١٩هـ[٤]، واثنان ضربا سنة ٧٢٠هـ[٥]، وثلاثة ضربت سنة ٧٢١هـ[٦].

الطراز الثانى:

يعرف هذا الطراز بطراز الخماسي زخرفي بالظهر، وهو الطراز الرابع (Tybe D) من طرز مسكوكات السلطان أبو سعيد بهادر خان بشكل عام، وكان إصدار هذا الطراز في الفترة من سنة ٧٢٢- ٧٢٤هـ[٧].

---

[١] **عتوم (رانية فوزي موسي):** *نقود إيلخانية من متحفي الآثار في عمان وإربد*، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠٠١م، ص١٣١.

[٢] **رمضان:** *موسوعة النقوش الأثارية*، ج١، ص ص٤١٩-٤٢٥.

[٣] **رمضان:** *موسوعة النقوش الأثارية*، ج١، ص ص٣٦٩-٣٧٠؛ ولمزيد من التفصيل: **ابن خلدون:** *تاريخ ابن خلدون*، مج٥، ص٦٢٠.

[4] **Diler (Ömer)**: *Ilkhans, Coinage of Persian Mongols,* Istanbul, 2006, p. 444, No. Ab.488.

[5] **Diler**: *ILkhans Coinage*, p. 444, No. Ab.488.

[6] **Diler**: *ILkhans Coinage*, p. 444, No. Ab.488; **Stephen Album:** *World Coins*, July 2006, p. 215, No. 338 (10.52g).

[7] **Album:** *Checklist of Islamic Coins, 3rd edition,* p. 236.

وجاء الشكل العام لهذا الطراز عبارة عن دائرة مزدوجة -الخارجية من حبيبات- بكل من الوجه والظهر، تحصر هذه الدائرة كتابات الوجه، وتحصر بالظهر شكلا خماسيا يمس الدائرة مكونًا خمس مناطق سجلت بها كتابات هامش الظهر، وقد وصلنا من مسكوكات هذا الطراز نمط وحيد، يمكن دراسته على النحو التالي:

	الوجه	الظهر
المركز	أبو بكر الله لا إلـــه إلا زخارف ضرب زخارف عمر محـــمد علي زخارف طوس زخارف رســول اللـــه عثمان	ضرب في أيا م دولة السلطان الأعظم أبو سعيد بهادر خان خلد الله ملكه
الهامش		سنة/ ثلاث/ وعشرين/ وسبع/ مائة

وردت كتابات مركز الوجه مركزية في ثلاثة أسطر أفقية متتالية، سجل بالسطر الأول شهادة التوحيد "لا إله إلا الله"، وسجل بالسطرين الثاني والثالث الرسالة المحمدية "محمد/ رسول الله"، وجاءت العبارة الدالة على مكان السك بصيغة "ضرب طاوس"، موزعة فيما بين السطرين الأول والثاني، والثاني والثالث، ويحيط بالعبارة الدالة على مكان السك شكل زخرفة مجدولة، ودونت أسماء الخلفاء الراشدين الأربعة -رضي الله عنهم- حول كتابات المركز في أسطر أفقية ورأسية، معدولة ومقلوبة، بادئة باسم "أبوبكر" -رضي الله عنه - مقلوب أعلى كتابات المركز، ويليه أسماء بقية الخلفاء في اتجاه عقارب الساعة.

وجاءت كتابات مركز الظهر في أربعة أسطر متتالية، دونت العبارة الدالة على إصدار هذا النقد في عهد السلطان أبي سعيد بالسطر الأول وجزء من السطر الثاني، بصيغة: "ضرب في أيا/ـم دولة"، يلي ذلك ألقاب واسم السلطان أبي سعيد بالجزء المتبقي من السطر الثاني والسطر الثالث كاملًا، بصيغة: "السلطان الأعظم/ أبو سعيد بهادر خان"، ولقب "بهادر خان" لقب مركب من "بهادر"، بمعني: المقاتل الشجاع، وكلمة "خان"، وهي من الألقاب التركية التي كانت تطلق على شيوخ الأمراء في قبائل الترك، ومعناه: الرئيس، وأطلق هذا اللقب على ولاة المغول الذين كانوا يعترفون بتبعية ولو إسمية للخاقان الأعظم[١]، وكان لقب الخان لقبًا عامًا على هولاكو وخلفائه من حكام فارس، واتخذ هولاكو هذا اللقب نظرًا لتبعية دولته من الناحية الرسمية للدولة الرئيسة، وهي دولة أخيه قوبيلاي خان "الخان الأعظم"، الذي كان يسيطر على جميع الممالك المغولية بآسيا، واستمر ذلك لجميع خلفائه[٢]، وتلقب السلطان أبو سعيد بهذا اللقب في عام ٧١٩هـ[٣]؛ وذلك بسبب

---

[١] **الباشا**: *الألقاب الإسلامية*، ص٢٧٤؛ **بيطار**: *تطور الكتابات والنقوش على المسكوكات العربية*، ص١٢٧.

[٢] **الباشا**: *الألقاب الإسلامية*، ص٢١٩.

[٣] **عبد العزيز**: *تاريخ الدولة المغولية في إيران*، ص٢٢٤.

معارضة بعض الأمراء في ذلك الوقت لأبي سعيد، ومنهم الأمير قورميشي، الذي كان قد تحالف مع الأمير أيرنجين حاكم ديار بكر، والذي اتجه من حدود نخجوان إلى سلطانية[١] برفقة الأمراء المعارضين الآخرين لاجتذاب الإيلخان إلى صفوفهم لصد الأمير جوبان.

إلا أن الأمير جوبان أدرك من نصائح علي شاه وغيره أن مصلحته في عدم مسايرة المتمردين؛ لذا، فقد خرج مع الأمير جوبان وغيره من الأمراء من سلطانية لصدهم، وفي زنجان طلبت قتلغشاه خاتون[٢] أن يكف عن القتال علها تمنع أباها من سفك الدماء عن طريق رسالة ترسلها إليه، فلبى السلطان مطلب زوجته وتوقف في زنجان، إلا أن الأمير أيرنجين لم يستجب لالتماس ابنته وتقدم حتى ميان، وواصلت قتلغشاه خاتون مراسلاتها ومبعوثيها إلى والدها، وفي النهاية رد بأن يظهر السلطان عطفه بإصدار أمر قواته برفع الرايات البيضاء، فوافق أبو سعيد على العرض، إلا أن التصرف أدى إلى زيادة جرأة المتمردين.

حيث فسروه بأنه نابع من خوف الإيلخان، فهاجموا قوات الإيلخان والأمير جوبان، ونشب القتال بين قوات المتمردين وجنود الإيلخان والأمير جوبان في جمادى الأولى ٧١٩هـ/ ١٣١٩م، وفي البداية أمر أبو سعيد بفصل رأس الشيخ علي بن أيرنجين، فحمل حملة شديدة على جيش الإيلخان، وكاد يوقع الفرقة بين صفوفه، إلا أن السلطان أبدى صمودًا فائقًا وتبعه في ذلك الأمراء، فثبتوا الأقدام حتى أجهضوا هجوم المتمردين، وقتلوا عددًا كبيرًا من قوادهم، وأمسكوا بالأمير أيريجين وقورميشي وقتلوهما، فنامت فتنةً كبرى كادت تقوض دعائم حكم أبي سعيد، ولقب السلطان أبو سعيد منذ ذلك الحين بلقب بهادر خان[٣]، ثم سجلت العبارة الدعائية "خلد الله ملكه" بالسطر الرابع، وخصص الهامش لنقش تاريخ السك، وذلك في المناطق الخمسة المحصورة بين الشكل الخماسي والدائرة الداخلية، بصيغة "سنة/ ثلاث/ وعشرين/ وسبع/ مائة" بادئة عند الساعة الثانية، وتدور في اتجاه عكس عقارب الساعة.

ويتميز هذا النمط عن النمط الثاني بالزخارف الموجودة بكتابات مركز الوجه الموجودة على يمين ويسار الجملة الدالة على مكان السك. وينتمي لهذا النمط دينار فضة (٦ دراهم)، ضرب طاوس سنة ٧٢٣هـ، عرض في أحد مزادات النقود العالمية[٤].

---

[١] سلطانية أو السلطانية مضافًا إليها "ال" التعريف: هي المدينة المغولية التي أنشأها أرغون خان، وأتمها السلطان أولجايتو في سنة ٧٠٤هـ/ ١٣٠٥م، وجعلها قاعدة الدولة الإيلخانية، وهي تقع بشمال شرق العراق، في البلاد الواقعة بين نهري زنجان وأبهر، ولغتها هي الفارسية، كما كانت عاصمة فارس سابقًا، ومنزلًا للعديد من ملوك فارس حتى الشاه عباس الأول، الذي غير مقعد إمبراطوريته إلى أصفهان، وقد وضع بها من الذهب، والفضة، واللؤلؤ الشي الكثير، وأجرى بها اللبن والعسل تشبها بالجنة، **ابن خلدون**: *تاريخ ابن خلدون*، ج٥، ص١٦٣؛ **لسترانج**: *بلدان الخلافة الشرقية*، ص٢٥٧.

[٢] قتلغشاه خاتون هي زوجة الإيلخان أبي سعيد، وهي ابنة الأمير إيرنجين، **إقبال**: *تاريخ المغول منذ حملة جنكيز خان حتى قيام الدولة التيمورية*، ص٣٣٠.

[٣] **إقبال**: *تاريخ المغول منذ حملة جنكيز خان حتى قيام الدولة التيمورية*، ص٣٣١.

[4] **Münz Zentrum Rheinland**, Auction 174, 02. 09. 2015, Lot. 2586 (10.70 g).

الطراز الثالث:

يعرف هذا الطراز بالطراز المثمن بكل من الوجه والظهر، وهو الطراز الخامس (Tybe G) من طرز مسكوكات السلطان أبي سعيد بهادر خان بشكل عام، وكان إصدار هذا الطراز في الفترة من سنة ٧٢٩- ٧٣٤هـ[1].

وجاء الشكل العام لهذا الطراز عبارة عن زهرة ثمانية البتلات في الوجه، وتمس أطراف بتلات هذه الزهرة دائرة مزدوجة، الخارجية من حبيبات، أما الشكل العام للظهر فجاء عبارة عن شكل مثمن، نتج عن تقاطع ثمانية أقواس تخرج من دائرة مزدوجة مثل التي وردت بالوجه، ووردت كتابات مركز الظهر داخل الشكل المثمن، وسجلت كتابات الهامش موزعة على المناطق المحصورة بين الأقواس والدائرة، ويمكن دراسة نقود هذا الطراز في خمسة أنماط، على النحو التالي:

النمط الأول:

يتشابه هذا النمط مع الأنماط السابقة في الشكل العام، ولكن أهم ما يميز هذا النمط هي تلك الزخارف التي تعلو الرسالة المحمدية بمركز الوجه، وهي عبارة عن زخرفة بسيطة مكونة من حلقتين متداخلتين. وينتمي لهذا النمط درهم ضرب طوس سنة ٧٣٠هـ، عرض على قاعدة بيانات النقود العالمية[2] (لوحة ١).

الوجه	الظهر

(لوحة ١) درهم باسم السلطان أبي سعيد بهادر خان، ضرب طوس سنة ٧٣٠هـ، الوزن: ١,٣٩ جرام، القطر: ١٩ مم، **Zeno,** No. 90659.

النمط الثانى:

يتشابه الشكل العام لهذا النمط مع الشكل العام للأنماط السابقة، ولكن يتميز هذا النمط بوجود زخرفة هندسية أسفل الرسالة المحمدية، كما يتميز هذا النمط باختلاف ترتيب أسماء الخلفاء الراشدين الأربعة -رضي الله عنهم-؛ حيث بدأ باسم الصديق "أبو بكر" من الجهة اليسرى لمركز الوجه من اليمين إلى اليسار باتجاه عقارب الساعة، ثم اسم "عمر" مقلوبًا أعلى مركز الوجه، ثم اسم "عثمان" موازيًا لاسم أبي بكر الصديق من أعلى إلى أسفل ثم اسم "علي" معدولًا أسفل كتابات المركز من اليمين إلى اليسار.

---

[1]- **Album:** *Checklist of Islamic Coins*, Third Edition, pp. 235-237.

[2]- **Zeno,** No. 90659 (1.39 g - 19 mm).

وبذلك، ينفرد هذا النمط عن بقية الأنماط الخاصة بهذا الطراز باختلاف ترتيب أسماء الخلفاء الراشدين الأربعة بكتابات مركز الوجه. وينتمي لهذا النمط دينار فضة ضرب طوس سنة ٧٣٠هـ، عرض على قاعدة بيانات النقود العالمية[1] (لوحة ٢).

الوجه	الظهر

(لوحة ٢): دينار فضة باسم السلطان أبي سعيد بهادر خان، ضرب طوس سنة ٧٣٠هـ، الوزن: ٨,٨٧جرام، القطر: ٢٥ملم،
Zeno, No. 87752.

النمط الرابع:

يتشابه الشكل العام لهذا النمط مع الشكل العام ومضمون الكتابات للأنماط السابقة، ولكن أهم ما يميز هذا النمط الزخرفة الموجودة أسفل الرسالة المحمدية، وكذلك، ترتيب أسماء الخلفاء الراشدين حول كتابات مركز الوجه؛ وبذلك، ينفرد هذا النمط عن جميع أنماط هذا الطراز بهذه الزخرفة. وينتمي لهذا النمط درهم مضاعف، ضرب طوس، تاريخ سكه غير واضح، عرض على قاعدة بيانات النقود العالمية[2] (لوحة ٣).

الوجه	الظهر

(لوحة ٣): درهم مضاعف باسم السلطان أبي سعيد بهادر خان، ضرب طوس، تاريخ سكه غير واضح، الوزن: ٣,١٤ جرام، القطر: ٢٤ ملم
Zeno, No. 14402.

النمط الخامس:

يتشابه هذا النمط مع الأنماط السابقة في الشكل العام ومضمون الكتابات، ولكن يتميز هذا النمط بالزخارف المنقوشة بكتابات مركز الوجه، وهي عبارة عن زخارف بسيطة مكونة من ثلاث نقاط على هيئة مثلث معدول أعلى وأسفل الرسالة المحمدية؛ وبذلك، ينفرد هذا النمط عن جميع أنماط هذا الطراز بهذه الزخارف. وينتمي لهذا النمط درهم مضاعف ضرب طوس، تاريخ سكه غير واضح، عرض على قاعدة بيانات النقود العالمية[3] (لوحة ٤).

1- **Zeno**. **Ru**, *Oriental Coins Database*, no. 87752 (8.87 g - 25 mm).
2- **Zeno**. **Ru**, *Oriental Coins Database*, no. 14402 (3.14 g. - 24 mm.).
3- **Zeno**. **Ru**, *Oriental Coins Database*, no. 100567 (3.15 g. -21X23 mm.).

الوجه	الظهر

(لوحة ٤): درهم مضاعف باسم السلطان أبي سعيد بهادر خان، ضرب طوس، تاريخ سكه غير واضح، الوزن: ٣,١٥ جرام، القطر: ٢١×٢٥ ملم

Zeno, No. 100567.

القسم الثاني: المسكوكات الفضية المضروبة باللغتين العربية والأيغورية:

ويشتمل هذا القسم على المسكوكات المضروبة باللغتين العربية والأيغورية معًا، واستخدم التاريخ الإيلخاني في تسجيل تاريخ الضرب على مسكوكات هذا القسم[١]، وقد وصلنا من مسكوكات هذا القسم، المضروبة في دور سك إقليم خراسان، خلال عهد السلطان أبي سعيد بهادر خان طراز واحد فقط، ويعرف هذا الطراز بثنائي اللغة (Tybe H)، وتختلف أنماطه فيما بينها في ترتيب نصوص الكتابات والزخارف، واستخدم التقويم الإيلخاني في تسجيل تاريخ الضرب بمسكوكات هذا الطراز، ووصلنا منها تاريخان هما: ٣٣ إيلخانية، و ٣٤ إيلخانية[٢]، واستخدم الخط الكوفي المربع في تنفيذ كتابات هذا الطراز، مثل النقود الذهبية.

وجاء الشكل العام لهذا الطراز عبارة عن دائرة مزدوجة -الخارجية من حبيبات- بكل من الوجه والظهر، تضم هذه الدائرة كتابات الوجه، والتي نقشت بالخط الكوفي المربع، وكتابات الظهر يتوسطها اسم السلطان أبو سعيد بالخط الأيغوري، ويمكن دراسة مسكوكات طوس التي سكت وفق هذا الطراز في نمط وحيد، جاءت نصوص كتاباته على النحو التالي:

	الوجه	الظهر
المركز	عمر لا إله إلا الله محمد عثمان رسول الله أبوبكر صلى الله عليه علي	ضرب في السلطان العالم العادل ضرب إلخانية أبو سعيد بالأيغورية سنة ثلاث طوس بهادر خان خلد ملكه وثلاثين

جاءت كتابات وجه هذا النمط مركزية، تشتمل على شهادة التوحيد والرسالة المحمدية، بصيغة "لا إله الا/ الله محمد/ رسول الله"، ثم عبارة الصلاة على الرسول الكريم، بصيغة "صلى الله عليه" بالخط الكوفي

[١] لم يقتصر استخدام التاريخ الإيلخاني على المسكوكات فقط، ولكنه استخدم أيضًا في تسجيل تاريخ إنشاء المساجد والأضرحة، وكذلك، على شواهد القبور خلال عهد السلطان أبي سعيد، انظر:

Blair (Sheila S.): *The Coins of the later Ilkhanids, journal of the Economic and social History of the orient, Vol. 20, 1938, p. 305.*

[2] **Album:** *Checklist of Islamic Coins,* Third Edition, pp. 235-237.

المربع بالسطر الرابع، وعبارة الصلاة على الرسول الكريم ﷺ نقشت هنا بصيغة "صلى الله عليه"، والتي نقشت لأول مرة على المسكوكات الإسلامية على دراهم الخليفة العباسي المهدي (١٥٨– ١٦٩هـ/ ٧٧٥ -٧٨٦م)، المضروبة في مدينة السلام سنة ١٥٨هـ[١]، ثم ظهرت بعد ذلك على دنانير ناصر الدولة الحمداني (٣١٧- ٣٥٦هـ/ ٩٢٩- ٩٦٧م) الجديدة في مدينة السلام سنة ٣٣٠هـ[٢]، واعتبرها المؤرخون في ذلك الوقت من مآثر بني حمدان[٣]، ثم سجلت بعد ذلك على نقود الكثير من الدول بصيغ مختلفة، مثل: "صلى الله عليه"، و "صلى الله عليه وسلم"، و "صلى الله عليه وآله"، و "صلى الله عليه وعلى آله"، و "صلى الله على سيدنا محمد وأبنائه الطاهرين"، وغيرها[٤]، ودونت أسماء الخلفاء الراشدين الأربعة -رضي الله عنهم- تدور حول كتابات المركز في اتجاه عقارب الساعة، تبدأ من أعلى باسم "عمر"، الذي نقش من اليسار إلى اليمين في وضع مقلوب، ثم اسم "عثمان" من أعلى إلى أسفل، ثم اسم "علي" من اليمين إلى اليسار، يليه اسم "أبو بكر" من أسفل إلى أعلى.

ووردت كتابات الظهر مركزية أيضًا في خمسة أسطر أفقية متتالية، سجل بالسطر الأول ألقاب السلطان أبي سعيد، وهي: "السلطان العالم العادل"، ولقب "العالم" من ألقاب العلماء، إلا أنه كان في الحقيقة من الألقاب المشتركة في الإصطلاح بين رجال الحرب والإدراة، وكان من الألقاب التي يعتز بها الملوك، وكان في هذه الحالة يردف غالبًا بالعدل، وبالعادل، وورد في النقوش ضمن ألقاب هذه الطوائف المختلفة[٥]، أما لقب العادل في اللغة فهو خلاف الجائر، وهو من ألقاب الملوك ونحوهم من ولاة الأمور، وهو من أعلى الصفات لهم؛ لأنه بالعدل تعمر الممالك، ويأمن الرعية، وتصلح الأمور، وقد ورد هذا اللقب بصفة عامة للسلاطين في النقوش، وأطلق أيضا على الوزراء، كما دخل في تكوين الألقاب المركبة كما في لقب "أعدل الملوك والسلاطين"، كما استخدم "العادل" كنعت خاص لكثير من رجال الدولة[٦].

ودونت في السطرين الثاني والرابع العبارة الدالة على مكان السك بصيغة: "ضرب/ طوس"، وعلى يمين ويسار كل كلمة منها زخرفة هندسية بسيطة، وخصص السطر الثالث لتسجيل اسم "أبو سعيد" بالخط الأيغوري بالسطر الثالث، وقد بدأت الدولة الإيلخانية حكمها بضرب مسكوكاتها باللغة العربية الخالصة منذ عهد هولاكو

---

[١] يبدو أن الخليفة المهدي قد رغب فى تمييز دراهمه المضروبة فى ذلك العام -وهو العام الأول من حكمه- عن دراهم والده المنصور، كذلك، أمر أيضًا بذكر الصلاة على الرسول ﷺ أثناء خطبة الجمعة، انظر: **رمضان**: *موسوعة النقود*، ج١ ، ص ص١٨٣ – ١٨٤؛ **رمضان**: *النقود الإسلامية وأهميتها*، ص٧٣؛ **دسوقي (أحمد محمد)**: *نقود أصبهان منذ عصر الخلافة العباسية حتى سقوط دولة السلاجقة العظام فى إيران (١٣٢-٥٥٢هـ/ ٧٥٠-١١٥٧م)*، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١١م، ص ص٣٥-٣٦.

[٢] **رمضان**: *النقود الإسلامية وأهميتها*، ص٣٨٣. وانظر نماذج لدنانير ضرب مدينة السلام سنة ٣٣٠هـ:

Shalom (Levy), Mitchell (Helen W.): A Hord of gold dinars from Ramlah, Jerusalem, 1966, p. 59, Nos. 174-175.

[٣] **الصولي (أبو بكر محمد بن يحيى، ت ٣٣٥هـ/ ٩٤٦م)**: *أخبار الراضي بالله والمتقي لله، كتاب تاريخ الدولة العباسية من سنة ٣٢٢ هـ إلى سنة ٣٣٣ هـ من كتاب الأوراق*، تحق: ج. هيورث، القاهرة، ١٩٣٥م، ص٣٣١؛ **النويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب، ت ٧٣٣هـ/ ١٣٣٢م)**: *نهاية الأرب في فنون الأدب*، ج٢٦ ، تحق: عبد المجيد الترحيني، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م، ص١٣٣.

[٤] **رمضان**: *النقود الإسلامية وأهميتها*، ص٥٠٢.

[٥] **الباشا**: *الألقاب الإسلامية*، ص٣٩٨.

[٦] **الباشا**: *الألقاب الإسلامية*، ص ص٣٨٨-٣٨٩.

(٦٥٦- ٦٦٣هـ/ ١٢٥٨- ١٢٦٥م)، والذي ضرب المسكوكات باللغة العربية الخالصة، وقد يبرر ذلك محاولة الدولة استقطاب العرب المسلمين، وبسط سيطرتهم في فترة لم تكن قد وطدت أركان دولتهم فيما بعد، وفى عصر إيلخانات المغول شهدت الأبجدية الأويغورية ازدهارًا كبيرًا، واتخذوا لهم معلمين من الأويغور، وكان من نتيجة ذلك أن تعاليم جنكيز خان -المعروفة باسم اليساق (الياسا)- قد دونت بالأبجدية الأويغورية، كما قام حكام إيلخانات المغول في إيران باستخدام الأبجدية الأويغورية في مكاتباتهم ومراسلاتهم، حتى أنهم كتبوا رسائلهم إلى ملوك أوربا بالخط الأويغوري[١]، ومنذ عهد ثاني حكام هذه الأسرة أباقا خان (٦٦٣- ٦٨٠هـ/ ١٢٦٥- ١٢٨٢م)، بدأ حكام دولة إيلخانات المغول في استخدام الأبجدية الأويغورية في نقش أسمائهم، وبعض الأدعية لهم على المسكوكات، وقد ظلت اللغة الأويغورية مستخدمةً على نقود دولة إيلخانات المغول حتى سقوطها في سنة ٧٥٤هـ/ ١٣٥٣م[٢]، وجاء لقبه والدعاء له بتخليد ملكه في السطر الخامس "بهادر خان خلد ملكه"، والعبارة الدعائية "خلد ملكه" تمثل الدعاء لصاحبها، والمقصود به هنا السلطان أبو سعيد، بدوام ملكه واستمرار سلطانه، وكان أول ظهور لهذه العبارة على نقود هولاكو خان، حينما سجلت بكتابات ظهر الدنانير المضروبة في بغداد سنة ٦٦١هـ[٣]، وقد سبق ظهورهما أيضًا بنفس الترتيب على نقوده الذهبية التي سكت وفق هذا القسم.

ونقشت العبارة الدالة على تاريخ السك حول كتابات المركز، تدور في اتجاه عكس عقارب الساعة، بادئة بعبارة "ضرب في" في أعلى الكتابات من اليمين إلى اليسار، ثم كلمة سنة ورقم الآحاد "سنة ثلاث" في الجانب الأيسر من أعلى إلى أسفل، ثم رقم العشرات "وثلاثين" أسفل الكتابات من اليسار إلى اليمين في وضع مقلوب، وجاء نوع التقويم "إلخانية" في الجانب الأيمن من أسفل إلى أعلى، وقد ظهر هذا التقويم لأول مرة في عهد دولة إيلخانات المغول في العراق وإيران، منذ عهد السلطان غازان محمود (٦٩٤- ٧٠٣هـ/ ١٢٩٥- ١٣١٤م)، وهذا التقويم الإيلخاني أو الغازاني قام به غازان خان لتوفيق وتطبيق السنوات القمرية مع السنوات الشمسية في التقويم الهجري[٤]، وعلى الرغم من أن غازان محمود هو أول من وضع هذا التقويم، إلا أنه لم يصلنا من عهده نقود سجل عليها تاريخ سكها وفق هذا التقويم، فيما عدا درهم نادر ضرب أرزنجان سنة ثني إلخانية، محفوظ بمجموعة Da Saulcy، أشار إليه دروين، ولكنه لم ينشر صورة له[٥]، ولكن هذا التقويم استخدم على نطاق واسع في عهد

---

[١] **الساداتي (أحمد محمود):** *تاريخ المسلمين فى شبه القارة الهندية وحضارتهم*، ج٢ ، القاهرة، ١٩٥٧- ١٩٥٩م، ص٢٧٢؛ **بارتولد (فلاديمير):** *تركستان من الفتح العربي إلى الغزو المغولي*، ترجمة: صلاح الدين عثمان، الكويت، ١٩٨١م، ص ص١١٣- ١١٤؛ **خليفة (ربيع حامد):** *فن التصوير عند الأتراك الأويغور وأثره على التصوير الإسلامي*، دار طيبة للنشر، القاهرة، ١٩٩٦م، ص ص٢٠ – ٢١.

[٢] **النبراوي:** *النقود الإسلامية*، ص١٦٥؛ **رمضان:** *النقود الإسلامية وأهميتها*، ص٤٤٢.

[٣] **رمضان:** *موسوعة النقوش الأثارية*، ج١، ص ص٤٣٨-٤٤٢.

[٤] **كريستنسن (آرثر):** *إيران فى عهد الساسانيين*، ترجمة: يحيي الخشاب، مراجعة: عبدالوهاب عزام، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٨م، ص ص١٦٠-١٦١؛ **رمضان (عاطف منصور):** *رموز الأرقام والتقاويم على النقود في العصر الإسلامي*، دار زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٩م، ص ص١٠٧-١٠٨.

[٥] **رمضان:** *النقود الإسلامية وأهميتها*، ص٦٦١.

السلطان أبي سعيد بهادر خان (٧١٦ – ٧٣٦هـ/ ١٣١٦ – ١٣٣٥م)، وبصفة خاصة السنوات الأخيرة من حكمه على هذا الطراز الثامن (H)؛ حيث سجل التاريخ الإيلخاني بالحروف العربية سنة ٣٣ (٧٣٤ – ٧٣٥هـ)، وسنة ٣٤ إيلخانية (٧٣٥ – ٧٣٦هـ)، كما سجل التاريخ الإيلخاني على المسكوكات مع ذكر ما يقابله بالتاريخ الهجري[١].

وينتمي لهذا النمط أيضًا ديناران فضة ضرب طوس سنة ٣٣ إلخانية؛ الأول: نشره عمر ديلر[٢]، والثاني: معروض على شبكة المعلومات الدولية[٣] (لوحة ٥).

الوجه	الظهر

(لوحة ٥): دينار فضة باسم السلطان أبي سعيد بهادر خان، ضرب طوس سنة ٣٣ إلخانية، الوزن: ٨,٥٦ جرام، القطر: ٢٦,٥ ملم،
Zeno, No. 250693.

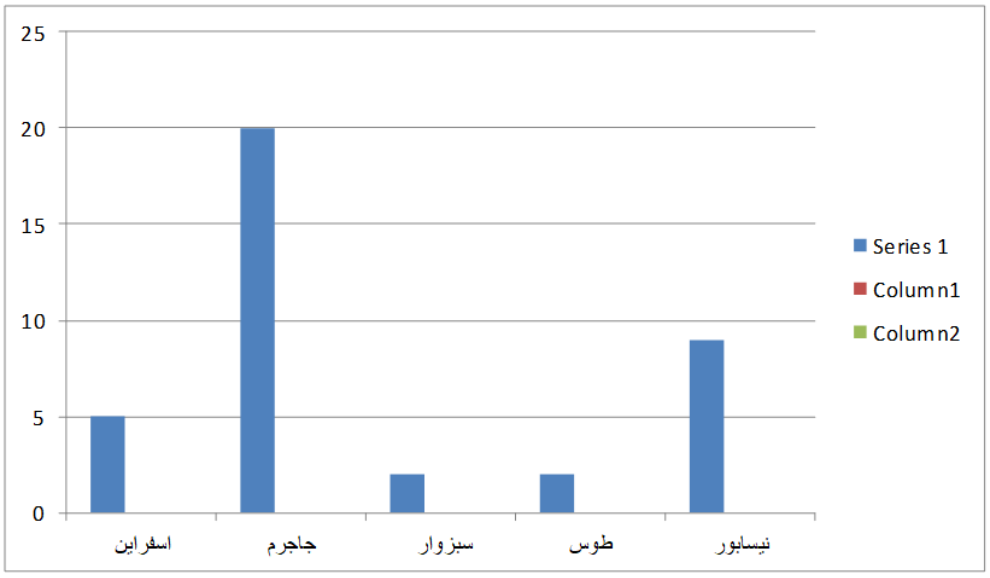

(شكل ١): يوضح تداول النقود الفضية في دورضرب إقليم خراسان (من عمل الباحثة).

الخاتمة:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، وهي كما يلي:

أولًا: ضربت المسكوكات الفضية في دار سك طوس وفق قسمين، هما: المسكوكات الفضية المضروبة باللغة العربية فقط، والمسكوكات الفضية المضروبة باللغتين العربية والأيغورية.

---

[١] **النبراوي (رأفت محمد):** *التواريخ غير الهجرية على النقود الإسلامية*، مجلة العصور، المجلد الخامس، الجزء الأول، جمادى الثانية ١٤١٠هـ/ يناير ١٩٩٠م، ص ص١٠٢-١٠٥.

[2] **Diler:** *Ilkhans Coinage*, p. 474, No. Ab. 542.

[3] **Zeno**, No. 250693 (8.56 g. - 26.5 mm.).

ثانيًا: وصلتنا ثلاثة طرز من مسكوكات طوس المضروبة (وفق القسم الأول) باللغة العربية فقط.

ثالثًا: نقشت على مسكوكات طوس بعض العبارة الدعائية، ومنها: عبارة "نعم النصر الله".

رابعًا: استخدم التقويم الإيلخاني على المسكوكات المضروبة بطوس (القسم الثاني)، وهي النقود الفضية المضروبة باللغتين العربية والأيغورية.

خامسًا: نقشت على مسكوكات طوس خلال عهد السلطان أبي سعيد مجموعة من الزخارف الهندسية.

سادسًا: وردت على مسكوكات طوس بعض الآيات القرآنية التي تعكس الأحداث السياسية، والعسكرية التي حدثت في عهد السلطان أبي سعيد بهادر خان.

سابعًا: أيدت مسكوكات السلطان أبي سعيد بهادر خان، المضروبة في دار سك طوس، ما ذكرته المصادر التاريخية تمامًا من اعتناق هذا السلطان لمذهب أهل السنة والجماعة، وجعْله المذهب الرسمي للدولة.

ثامنًا: أثبتت مسكوكات السلطان أبي سعيد بهادر خان، المضروبة في دار سك طوس، إعادة تسجيل أسماء الخلفاء الراشدين، والعمل بالمذهب السني مرة أخرى في كافة أنحاء البلاد.

تاسعًا: أظهرت لنا الألقاب المنقوشة على مسكوكات السلطان أبي سعيد بهادر خان، المضروبة في دار سك طوس، طبيعة العلاقات السياسية والإدارية داخل الدولة الإيلخانية نفسها خلال عهده.

المصادر والمراجع:

أولًا: المصادر العربية:

- **القرآن الكريم.**
- **ابن الفقيه (أبو بكر أحمد بن محمد الهمداني، ت ٣٤٠هـ/٩٥١م):** *كتاب مختصر البلدان، دي غويه*، ليدن، بريل، ١٨٨٥م.
- **ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد، ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م):** *ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر*، مج٥، تحق: خليل شحاته، وسهيل ذكار، القاهرة، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
- **البلاذري (أبو الحسن أحمد بن يحي، ت ٢٧٩ هـ/ ٨٩٢م):** *فتوح البلدان، بإشراف لجنة تحقيق التراث، دار مكتبة الهلال، ط١*، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- **الحموي (شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت، ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م):** *معجم البلدان، ج٤*، بيروت، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- **الصولي (أبو بكر محمد بن يحي، ت ٣٣٥هـ/ ٩٤٦م):** *أخبار الراضي بالله والمتقي لله، كتاب تاريخ الدولة العباسية من سنة ٣٢٢ هـ إلى سنة ٣٣٣ هـ من كتاب الأوراق*، تحق: ج. هيورث، القاهرة، ١٩٣٥م.
- **القلقشندي (أبو العباس أحمد، ت ٨٢٤هـ/ ١٤١٨م):** *صبح الأعشى في صناعة الإنشا، ج٥*، القاهرة، ١٩١٣- ١٩١٩م.
- **الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير، ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م):** *تاريخ الأمم والملوك*، ج٢، بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- **النويري (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب، ت ٧٣٣هـ/ ١٣٣٢م):** *نهاية الأرب في فنون الأدب، ج٢٦*، تحق: عبد المجيد الترحيني، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.
- **اليعقوبي (أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر، ت ٢٨٢هـ/ ٨٩٥م):** *كتاب مختصر البلدان، مطبعة بريل*، مدينة ليدن المحروسة، ١٨٦٠م.

ثانيًا: المراجع العربية:

- **إقبال (عباس):** *تاريخ المغول منذ حملة جنكيز خان حتى قيام الدولة التيمورية*، ترجمة: عبد الوهاب علوب، مراجعة: حسن النابودة، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ٢٠٠٠م.
- **الباشا (حسن):** *الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار*، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥٧م.
- **الحداد (محمد حمزة):** *النقوش الآثارية مصدرًا للتاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية*، المجلد الأول، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- **الساداتي (أحمد محمود):** *تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم*، ج٢ ، القاهرة، ١٩٥٧- ١٩٥٩م.
- **بارتولد (فلاديمير):** *تركستان من الفتح العربي إلى الغزو المغولي*، ترجمة: صلاح الدين عثمان، الكويت، ١٩٨١م.
- **خليفة (ربيع حامد):** *فن التصوير عند الأتراك الأويغور وأثره على التصوير الإسلامي*، دار طيبة للنشر، القاهرة، ١٩٩٦م.
- **العزاوي (عباس):** *تاريخ العراق بين احتلالين*، ج٢ ، بغداد، ١٩٣٥م.
- **القزاز (محمد):** *الحياة السياسية في العراق في عهد السيطرة المغولية*، مطبعة القضاء، بغداد، ١٩٧٠م.
- **بيطار (إلياس):** *تطور الكتابات والنقوش على المسكوكات العربية من الجاهلية حتى العصر الحديث*، دار المجد للطباعة والنشر والخدمات الطباعية، ١٩٩٧م.
- **النبراوي (رأفت محمد):** *النقود الإسلامية منذ بداية القرن السادس وحتى نهاية القرن التاسع الهجري، زهراء الشرق*، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- **رمضان (عاطف منصور):** *موسوعة النقود في العالم الإسلامي، الجزء الأول: نقود الخلافة الإسلامية*، دار القاهرة للنشر والتوزيع، القاهرة ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
- **رمضان (عاطف منصور):** *رموز الأرقام والتقاويم على النقود في العصر الإسلامي*، دار زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٩م.
- **رمضان (عاطف منصور):** *النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية*، زهراء الشرق، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠١١م.
- **رمضان (عاطف منصور):** *المهدى والمهدوية على المسكوكات الإسلامية، دراسة تاريخية لأثر فكرة المهدي المنتظر على النقود في العصر الإسلامي، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى*، القاهرة، ٢٠١٣م.
- **رمضان (عاطف منصور):** *موسوعة النقوش الآثارية على المسكوكات الإسلامية، النقوش غير القرآنية في مصر وشرق العالم الإسلامي*، زهراء الشرق، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٨م.
- **سعيد (عبد العزيز عبد الرحمن):** *الجغرافيا الحضارية في المشرق الإسلامي (بلاد فارس وما وراء النهر)، ط١ ، الدار العربية للعلوم*، بيروت، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.
- **عبد العزيز (عبد السلام):** *تاريخ الدولة المغولية في إيران*، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١م.
- **كريستنسن (آرثر):** *إيران في عهد الساسانيين*، ترجمة: يحيي الخشاب، مراجعة: عبدالوهاب عزام، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٨م.
- **لسترانج (كي):** *بلدان الخلافة الشرقية*، ترجمة: بشير فرنسيس، وكوركيس عواد، مؤسسة الرسالة، ط٢، بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- **يوسف (فرج الله أحمد):** *الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية دراسة مقارنة*، الرياض، ٢٠٠٣م.

ثالثا: الدوريات العلمية:

- **البكري (مهاب درويش):** *الألقاب على المسكوكات الإيلخانية*، مجلة سومر، المجلد ٢١، ١٩٦٥م.
- **النبراوي (رأفت محمد):** *التواريخ غير الهجرية على النقود الإسلامية*، مجلة العصور، المجلد الخامس، الجزء الأول، جمادى الثانية ١٤١٠هـ/ يناير ١٩٩٠م.
- **النقشبندي (ناصر):** *الدينار الإسلامي*، مجلة سومر، مج١١، ج١، ١٩٥٥م.
- **بتس (مايكل ل.)، ودوران (روبرت دارلي):** *فن العملة الإسلامية*، بحث ضمن كتاب كنوز الفن الإسلامي، ترجمة: حصة صباح السالم، وآخرين، متحف راث، جنيف، ١٩٨٥م.
- **رمضان (عاطف منصور):** *النقود الإسلامية (دراسة في الزمان والمكان)، بحث في موسوعة الإدارة العربية الإسلامية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، المجلد السادس*، القاهرة ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
- **عثمان (محمد عبد الستار):** *دلالات سياسية دعائية للآثار الإسلامية في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان*، مجلة العصور، المجلد الرابع، الجزء الأول، دار المريخ للنشر، لندن، يناير ١٩٨٩م.

رابعاً: الرسائل العلمية:

- **دسوقي (أحمد محمد):** *نقود أصبهان منذ عصر الخلافة العباسية حتى سقوط دولة السلاجقة العظام في إيران (١٣٢-٥٥٢هـ/ ٧٥٠-١١٥٧م)*، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١١م.
- **عتوم (رانية فوزي موسى):** *نقود إيلخانية من متحفي الآثار في عمان وإربد*، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠٠١م.
- **عجاج (أحمد محمد):** *المسكوكات المملوكية في متحفي السلط ومادبا*، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٤م.

خامسًا: المراجع الأجنبية:

- **Album (Stephen):** *Checklist of Islamic Coins, 3rd edition, Santa Rosa, 2011.*
- **Album (Stephen):** *World Coins Auction.*
- **Blair (Sheila S.):** *The Coins of the later Ilkhanids*, journal of the Economic and social History of the orient, Vol. 20, 1938.
- **Blair (Sheila S.):** *The Coins of the Later Ilkhanids*, Mint Organization, Regionalization, and Urbanism, ANSMN 27, 1982.
- **Broome (Michael):** *A Handbook of Islamic Coins*, London. 1985.
- **Diler (Ömer)**: *Ilkhans, Coinage of Persian Mongols*, Istanbul, 2006.
- **Münz Zentrum Rheinland Auction**.
- **Shalom (Levy), Mitchell (Helen W.):** A Hord of gold dinars from Ramlah, Jerusalem, 1966.
- **ZENO.RU;** *Oriental Coins Database.*